

التفسير الميسر

وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ^ج إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
وَوَلَدًا

وهلا حين دخلت حديقتك فأعجبتك حمدت الله، وقلت: هذا ما شاء الله لي، لا قوة لي
على تحصيله إلا بالله. إن كنت تراني أقل منك مالا وأولاداً، فعسى ربي أن يعطيني أفضل
من حديقتك، ويسلبك النعمة بكفرك، ويرسل على حديقتك عذاباً من السماء، فتصبح
أرضاً ملساء جرداء لا تثبت عليها قدم، ولا ينبت فيها نبات، أو يصير ماؤها الذي تُسقى
منه غائراً في الأرض، فلا تقدر على إخراجه.